

لَمْ يَكُنْ أَصْبَحَ يَقُولُ فِي تَفْسِيرِ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ الْقَطُّ الذَّهَبُ طَوْلًا وَقَالَ عَرَبِيًّا يَقُولُ كَلَامِهِ  
 تَقَطُّ فِي نَشَابَتِهِ أَيْ يَدُهَا مَتَدَا شَدِيدًا وَالْمُرَّةُ وَالِدَاجِلُ  
 بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ قَصْرًا وَأَمَّا الْقَطُّ فَالشَّدِيدُ الْجَعُودَةُ  
 وَالرُّبْلُ الَّذِي فِي نَعْرِهِ جُحُوتٌ أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَأَمَّا الْمَطْمُ  
 فَالْبَارِدُ الْكَثِيرُ الْعَرْمُ وَالْكَلِمَةُ الْمُدَوَّرُ الْوَجْهَ وَالشَّرْبُ الَّذِي  
 فِي بَاطِنِهِ خَمْرٌ وَالْأَعْيُنُ الشَّدِيدُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَالْأَهْدَبُ  
 الطَّوِيلُ الْأَشْفَارُ وَالْكَثْمُ جَمْعُ الْكُفَيْتِ وَهُوَ الْجَاهِلُ وَ  
 الْمَبْرَةُ هُوَ الشَّرُّ الدَّقِيقُ الَّذِي كَانَتْ تَضِيءُ مِنَ الصُّدُورِ إِلَى السَّرَّةِ  
 وَالنَّشْنُ الْبَلِيضُ الْأَصَابِعُ مِثْلُ الْكُفَيْتِ وَالْقَدَمَيْنِ وَ  
 التَّقْلَعُ أَنْ يَمِشَّ بِقُوَّةٍ وَالصَّبْحُ كَقَوْلِهِ تَقُولُ اخْتَدَرْنَا فِي  
 صَبُورٍ وَصَبَّ وَقَوْلُهُ لَيْلُ النَّاسِ يَدُ رُؤُوسِ النَّاسِ  
 وَالْعَشْرَةُ الْعَصْبَةُ وَالْعَنْزُ الصَّاحِبُ وَالْبَيْدَةُ الْمَفَاوِةُ

يُقَالُ بَدَهْتُهُ بِأَنْزِلِي فَيُنْتَهَى **ش** سَفِينُ بْنُ وَكَيْعٍ شَامِجٍ  
 بْنُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَيْنِ أُمَّةٌ عَلَيْنَا مِنْ كِتَابِهِ نَحْنُ بِنُورٍ مِنْ بَنِي  
 تَيْمٍ مِنْ وَكَيْدِ أَبِي هَالَةَ زَوْجُ حَدِيحَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمْرِ بْنِ  
 أَبِي هَالَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ خَالِي هَنْدِينَ أَبِي هَالَةَ  
 وَكَانَ وَمُضَاهَا عَنْ طَلِيحَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَنَا اسْتَهْمَلْتُ يَصِفُ لِي مِنْهَا شَيْئًا فَقَالَ كَأَنَّ رَسْمَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْبًا مَعْتَمًا ابْتِدَاءً وَجْهَهُ تَلَاوُؤُ  
 الْقَرْنِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ طَوْلٌ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَاقْتَصَرَ مِنَ الْمَشْرِقِ عَظِيمٌ لَهَاتِهِ  
 بَعْلُ الشُّعْرَانِ تَفَرَّقَتْ عَفِيقَةٌ فَوْقَ الْوَالِدِ فَاجِيًا وَشَعْرُهُ نَحْبَةٌ  
 أَذْيَةٌ أَوْ هُوَ وَفَوْقَهُ زَاهِرُ اللَّوْنِ رَاسِعُ الْعَبِيدِ أَرَجُّ لِحْوَابِهِ  
 سَوَابِغٌ فِي عَيْرٍ وَرَيْنَ بَيْنَهُمَا عَرَقٌ يُدْرِيهِ الْعَصَبُ أَقْبَى الْعَرِينِ  
 كَهْوَرٌ يُبْلَوُ بِحَسْبِهِ مِنْ بَيْتِ أَمَلَةٍ اشْتَرَكَتْ اللَّحْيَةُ  
 سَهْلُ الْمَدِينِ ضَلْبِعُ الْقَمِّ مَفْلِحُ الْأَسْتَانِ دَقِيقُ الْمَشْرِقِ كَانَ

95

قال